الحكومات الغربية. فالتحية لشعبنا العظيم السند والظهير والنصير الذي لن تضيع تضحياته سدى بإذن الله. ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾، وصبركم وثباتكم، يا أهلنا يا تاج رؤوسنا.

أما في محيط فلسطين فجبهات مشتعلة، تقاتل إلى جانب شعبنا، وتسنده، وتقطع أمل العدو بالبقاء مستقرًا. جبهات تقاتل العدو مباشرة اليوم، وتلتحم معه، وتكبده خسائر كبيرة، وتسدد له الضربات المؤلمة، من لبنان العظيم الشامخ، ومن اليمن الحر المقاتل، ومن عراق الحضارة والمجد، فتحلق مسيرات لبنان واليمن والعراق وصواريخها في سماء فلسطين المحتلة، وتضرب مواقع وأهداف مهمة للعدو، وتستنزف قدراته الأمنية والدفاعية، وتربك توازنه، وتكبده خسائر اقتصادية وعسكرية كبيرة، وتفرض عليه التهجير، وتغلق عليه المنافذ البحرية، وتشتبك الجمهورية الإسلامية في إيران مع العدو الصهيوني، وتوجه له ضربات الوعد الصادق واحد وإثنان، وتنهمر الصواريخ الباليستية على قواعد العدو بالعشرات في سابقة تاريخية، وتكسر قواعد طالما رسخها العدو مع شعوب ودول المنطقة، أنه بعيد عن العقاب ومستثنى من المحاسبة على جرائمه. ويشعل البطل ماهر الجازي فتيل جبهة أردنية عربية أصيلة ملتحمة شعوريًا وتاريخيًا وجغرافيًا مع بلادنا وشعبنا.

ويعيش الكيان الصهيوني في العالم ككيان وحشي قاتل مجرم منبوذ من كل أمم الأرض وشعوبها الحرة. كيان لا يفكر سوى في بناء الجدر والأسوار والمناطق العازلة والاستقواء بسلاح الجو أمريكي الصنع والمنشأ والتذخير والتوجيه. ولا يشد هذا الكيان إلا حبال الإدارات الأمريكية المعهودة، والتي ستنقطع مهما طال الزمن لا محالة، وحبال أوروبية استعمارية منبوذة حتى من شعوبها، وأنظمة مطبعة عاجزة مسكينة، لا تقف إلا في خانة المفعول به، ولا تمثل ضمير أمتنا بشيء. والناظر إلى هذا الوضع يدرك أن العاقبة لشعبنا وأمتنا ومقاومتنا، أمام كيان عمره الإجمالي أقل من عمر أحذية مساجد وكنائس غزة، والقدس وبيت لحم والخليل ويافا ونابلس، وصيدا وصور وبيروت. وهذا العمر القصير لهذا الكيان لم يعش فيه عامًا واحدًا دون مقاومة وقتال ومواجهة، تذكره كلما حاول الاستقرار أنه يسرق أرضًا عربية، ويحتل بلادنا التي تعود جذورنا فيها إلى آلاف السنين.